لسبب غير متوقع قامت قوات من مكتب التحقيقات الفيدرالية "إف بي آي" بمحاصرة شقة مبتعث سعودي يعيش في ولاية ميتشيجان، وداهمت منزله للتفتيش ثم قامت باستجوابه، وذلك بسبب قدر ضغط.

وتبدأ القصة عندما اتصلت مواطنة أمريكية بـ"إف بي آي" لتبدي مخاوفها من مواطن سعودي يسمى طلال الروقي يعيش في الجوار، وقالت إن الروقي خرج من منزله وفي يده قدر ضغط كبير الحجم ولونه رصاصي.

وادعت الأمريكية أن هذا القدر يشبه ما استخدم في تفجيري ماراثون بوسطن، فلم تتردد المباحث الأمريكية في الهجوم على منزل المواطن البريء وترويعه ثم التحقيق معه.

وقال الروقي إنه كان يفطر وفجأة فسمع صوت جرس المنزل بصورة غير معتادة في ذلك الوقت وبمجرد أن فتح الباب فوجيء بفرقة من المباحث الفيدرالية الأمريكية وأحدهم يسأله : هل أنت طلال؟

وأوضح أنه أجابهم بالإيجاب وشعر بالتوتر رغم ثقته في أنه لا يقوم بأي شيء مخالف للقانون، فقاموا باستجوابه على باب المنزل ثم دخلوا المنزل وفتشوه.

وأشار الروقي إلى أن أسئلتهم كانت عن دراسته ووقت دخوله إلى أمريكا ونشاطاته بخلاف الدراسة.

وقال إنه عندما علم بسبب هذه المداهمة أوضح لهم أن هذا القدر يستخدمه الشعب السعودي في طهي الأكلة الأشهر وهي الكبسة، مضيفًا أنه خرج بالقدر من منزله إلى منزل صديق لكي يتناول معه وجبة العشاء ثم في اليوم التالي ذهب ليحضر القدر من عنده.

وطلبت "إف بي أي" رؤية القدر ، وطالبوا الشاب السعودي بالحذر في التعامل مع مثل تلك الأدوات "الخطيرة"!.

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 09/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com